

الاستقامة على منهج الله وعاقبة مخالفته

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له اوليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30 واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم اما بعد - 00:01:00 فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام يبقى منهج الاسلام هو المنهج - 00:01:30 الاوحد القادر على تغيير المجتمع وجعله في في طريق واحد الى الله عز وجل المجتمعات الاسلامية في هذا العصر جربت نماذج متعددة. واتجهت الى الشرق تارة والى الغرب تارة ولكنها ابداء لم تجرم منهج الله عز وجل. فمنذ - 00:02:00 سقوط الخلافة الاسلامية في مطلع القرن الفائت. وبلاد المسلمين تعيش كالجذر المنفصلة. ازدادت النعرات القومية وتم احياء اللغات واللهجات الميتة. وصار كل قوم بلسانهم لا يتكلمون باسم الاسلام. ثم كان هناك - 00:02:40 مشروع الامريكي الخبيث لمحاربة الاسلام وتأسيس المتشددين من اهله كما يسمون فكانت هذه الممارسات التي يقصد من ورائها اذلال دعاة وتأسيس الخطاب الديني وجعل هذا الخطاب الديني حليفا لهذه الدول - 00:03:20 التي تصادقت مع الشيطان. ويبقى منهج الاسلام هو المنهج الاوحد القادر على تغيير المجتمع وجعل الناس في طريق الله عز وجل والله تبارك وتعالى يشير الى المجتمع بلفظ القرية. ذلك ان القرية - 00:03:50 اطلق ويقصد بها اهلها وتطلق ويقصد بها ذاتها وذلك كلفظ النهر. فلفظ النهر يطلق ويقصد به المجرى. ويطلق هذا اللفظ ويقصد به الماء الذي يجري في هذا المجرى. فالقرية البنيان - 00:04:20 والصور الحضارية الموجودة من المباني والطرق والشوارع والمنشآت والاتفاقات كل هذه الصور المادية في مجموعها تسمى قرية. والانسائي الذين يعيشون في هذا المكان وهم اهل القرية يسمون ايضا بالقرية. فالقرية المرفقة - 00:04:50 واهلها القرية. والبركة عندما تنزل تنزل على الاثنين معا البركة عندما تنزل تنزل على الاثنين معا. فالبركة تصيب التجارة وتصيب زراعة وتصيب ايضا حرفة الصيد. وتصيب البحث العلمي. وتصيب العلاقات - 00:05:20 المادية الاجتماعية الموجودة في هذا المجتمع. كما تنزل البركة ايضا على سكان هذه القرية في التوفيق والنجاح والتيسير والبركة والهداية. والعكس اذا فنزل عذاب الله عز وجل فانه يشمل الاثنين معا. توجد الامراض - 00:05:50 التي تفتك بالزراعة وتوجد الامراض التي تفتك بالمواشي والبهائم وتوجد الامراض التي تهدد الثروة السمكية. وتوجد الامراض التي تهدد التربة الزراعية عذاب مادي. وتوجد الرياح والاعاصير. التي افسد الزراعات وتحمل الجراد ليأكل الاخضر واليابس. ويجعل الله تبارك وتعالى - 00:06:20 الماء معينا لا يستطيع احد ان يبلغه. ويجعله ماء اجاجا لا يستفاد منه في طعام ولا في شراب ولا في سقيا. عذاب من الله عز وجل. وربما يكون العذاب بتدمير البنيان وتفجيج السبل وتشقق الجدران. ثم ان هذا العذاب - 00:07:00

قد يمس اهل هذه البلدة بان تصيبهم صاعقة. او ان تصيبهم غاشية او ان يصيبهم موت ساحق او ماحق. هذا كله موجود. فلو ان الناس امنوا واتقوا وعملوا الصالحات لبارك الله لهم ولاعطاهم من الارزاق والفضائل ما يعطيهم - [00:07:30](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض صورة مقابلة نجد قول الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - [00:08:00](#)

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس جوع والخوف بما كانوا يصنعون. فتأمل اخي الحبيب حال هاتين القريتين. قرية كانت تتقلب في نعم الله عز وجل. وهذا كحال القرية في بلاد اليمن. كانت - [00:08:30](#)

هذه القرية تعيش في جنان واسعة ونعمة سابغة ولكنها كفرت بانعم الله فتهدم سدها وتغير حالها وانقلبوا بعد عز الى ذل وبعد غنى الى فقر هذا هو الشأن كله. تبدلت الاحوال لانهم لم يأتوا الايمان ولم يقيموا بنيان العمل - [00:09:00](#)

الاصالح وهذا في كل نظير. فنحن في بلدنا نحن قرية. لان القرية يقصد بها الناس الذين اجتمعوا في مكان واحد بينهم علاقات اجتماعية بينهم نظم قائمة. ولذلك اهل البادية يرتحلون من هنا الى هناك. ولا يمكنون في مكان واحد - [00:09:30](#)

ليست بينهم علاقات حضارية ولا نظم اجتماعية لا يعمرن شيئا ولا يستقرون في مكان. فالقرية تدل على الحضارة. القرية تدل على الحضارة وتنصرف الى المكان كما تنصرف الى اصحاب المكان. قرية الاسلام - [00:10:00](#)

لا يمكن ابدا ان تنهض بمشروع افرنجي او بنماذج بشرية فاسدة وانما تنهض القرية في الاسلام وتنزل بركة ربنا عز وجل. لتجلى جنبات هذه القرية عندما تقيم منهج الايمان والعمل الصالح. منهج الله هو الايمان والعمل الصالح - [00:10:30](#)

صالح منهج ينظف الباطن بالايمان. ويجعل الظاهر مربوطا بقاعدة الاسلام وهو العمل الصالح طلع ولذلك قرن ربنا بين الاثنين في غير اية وفي غير موضع. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم - [00:11:00](#)

الرحمن ودا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا والعصر يقسم ربك بالعصر. اما يقصد بها العصر صلاة العصر ابو العصر الزمن والعمر. فلا بد للمسلم ان يحرص على عمره. وان يحرص على وقته. وان يظن - [00:11:30](#)

عمره ان ينقضي دون ان يكون في ميزان حسناته. فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت. وشتان بين البركة بين البركة - [00:12:00](#)

شتان بين البركة وبين المحق. والعصر. ان الانسان والمفرد هنا يشير الى الجنس اشارة الى الجنس. ان الانسان لفي خسر. خسارة. الا استثناء والذي يأتي بعد الا يكون اقل مما يذكر قبلها وهذا حال - [00:12:20](#)

قالوا الاستثناء المتصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اتينا الى الايمان والعمل الصالح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان بالعمل الصالح. وهذا ما اخبر عنه اهل العلم انه فسر الايمان بما فسر به الاسلام. عندما امر النبي صلى الله عليه - [00:12:50](#)

فسلم وفد عبد القيس فامرهم باربع قال امركم بالايمان بالله ثم فسر لهم النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس المغنم. لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:20](#)

سلام الحج والعلماء لهم في ذلك تأويلات وتخريجات. ففسر النبي عليه الصلاة والسلام بما فسر به الاسلام. وايضا اشار النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان هو العمل الصالح. ففي الصحيح سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل؟ اي العمل - [00:13:50](#)

عملي افضل. قال ايمان بالله عز وجل. ايمان بالله. فتارة يطلق على عمل وتارة يفسر الايمان بما يفسر به الاسلام اي العمل. وتارة يجمع بين الاثنين الايمان والعمل الصالح. وفي ذلك كله دلالة على ان بناء المسلم كفرض وبناء المجتمع كامة - [00:14:20](#)

لا يستقيم الا بالايمان والعمل الصالح. وفي هذه الايات تأكيد لهذه المفاهيم. قال ربنا عز وجل في سورة الطلاق. سبحان الملك! سورة الطلاق تعالج مشكلة اجتماعية. مشكلة الطلاق. وهذه المشكلة تعصف بالبيوت عفوا - [00:14:50](#)

وثمرتها شديدة المرارة. اولاد يتيمون في في وجود الاب وفي وجود الام وتزداد المأساة عندما يتزوج الاب وعندما تتزوج الام والاولاد يدفعون الى هنا تارة والى هنا تارة ويكون حالهم كحال - [00:15:20](#)

الشيء في الليلة المطيرة في الصحراء الواسعة. الضياع. في هذه السورة التي ناقشت قضية الطلاق بل ان الصورة سميت باسم هذه القضية الخطيرة قضية الطلاق تجد اشارة الى مفهوم القرية التي ربما يحدث فيها هذا الاشكال - [00:15:50](#)

واشارة الى ضرورة الايمان والعمل الصالح. وان الهدى لا يكون الا بذلك وان الايمان والعمل الصالح مصدره الوحي ليس مصدره التأويلات السخيفة فالتوجيهات السمجة فاسم قول الله عز وجل وكاين من قرية. كلمة كاي تدل - [00:16:20](#)

على معنى الكثرة. ليس فيها معنى الاخبار. ولكن فيها معنى الكثرة. وكاين من قريب والتنكير في هذا السياق يؤكد معنى الكثرة. وكأي من قرية قرى كثيرة عنت عن امر ربها ورسله. فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها - [00:16:50](#)

عذابا بكرة. يا الهي اسمعوا عنت عن امر ربها. الامر امران امر كوني وامر شرعي. الامر الشرعي مستنده الوحي. وعنت عن امر الله في الشرع اي لم تنقض لشرع الله عز وجل قرية. اتاها الرسول بالوحي. واسمه - [00:17:20](#)

معها ايات الله صفحا يتلو عليهم ايات الله كما يذكر ربنا عز وجل بعد قليل فبدلا من ان تقوم هذه القرية لله عز وجل مثني وفرادي. ثم يتفكر في ذلك الذي صك اذانهم ونقر قلوبهم فينقادوا له - [00:17:50](#)

تتضامنوا له رأسا بدلا من ذلك. قلبوا ظهر المجن. قلبوا ظهر المجن وعتوا واستكبروا وعاندوا وحاربوا واستهزأوا وشككوا. سبحان الله قال الله فحاسبناها. حاسبها الله عز وجل والحساب يكون في الآخرة - [00:18:20](#)

وهذا الحساب حسابا شديدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب من دقق له في المناقشة عذب. نحن في الجامعة عند مصحح اوراق الطلبة لو دققنا القراءة فالتألم ربما ياخذ درجات قليلة. نعمل ايه؟ نتجاوز. نتجاوز في التصحيح - [00:18:50](#)

لا ندقق لانك لو دقت في التصحيح هذا الطالب لن يتجاوز ابدا المقبول. وان انت متهيا نفسيا ان تعطيه الامتياز. فلا بد ان تتجاوز. اذا كان هذا حال البشر. فما اسألك برب البشر فمن نوقش الحساب دقق له في الحساب؟ عذب. والحديث في الصحيح - [00:19:20](#)

ثم يذكر ربنا عز وجل وعذبناها عذابا نكرا. والنكر هنا بمعنى المنكر عذابا منكرا خبيثا. فكلما اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه صبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا. الله تبارك وتعالى - [00:19:50](#)

على عذابه اليم شديد. عذابه اليم شديد. كما قال في سورة هود ولكن قدم الحساب ليهيج النفس ليهيج النفس للعمل للآخرة. الانسان الان عندما يتغير فيأتي بقانون الايمان ويقيم بنيان العمل الصالح. لابد ان - [00:20:20](#)

هيبقى معنى الآخرة. الآخرة قال علي رضي الله تعالى عنه والاثار في البخاري كونوا من طلاب الآخرة ولا تكونوا من طلاب الدنيا. عندما تأتي بالخير. عندما تأتي بالايمان. عندما تجتهد في - [00:20:50](#)

في قلبك من الاضرار. وهذا الدخن الذي افسدك. الشبهات والشكوك والاغواء عندما تفعل ذلك؟ لماذا تفعل ذلك؟ هل تفعل ذلك ايضا لفلان؟ او سعيا في كسب ثقة فلان فلان كلا وانما تفعل ذلك لله. تفعل ذلك لله. ابتغاء مرضات الله. ونيل ما - [00:21:10](#)

فعند الله عز وجل ملاحظة الآخرة. مهمة جدا في تقوية نظرتك. وفيه الفهم الصحيح في عقلك وقلبك. ولذلك قدم ربنا هذا الامر فحاسبناها حسابا شديدا. هذا في الآخرة اما في العذاب في الدنيا كان العذاب عذابا منكرا. قال الله فذاقت وباءت - [00:21:40](#)

ال امرها وكان عاقبة امرها خسرا. سبحان الله! الجزء من جنس العمل. ولا يظلم ربك احدا. لو نظرت في سنة الله تعالى في خلقه لن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد - [00:22:10](#)

لسنة الله تحويلا لن تجد نظاما يتسق فيه الكون وفق امور دقيقة لا تتبدل ولا تختلف الا هذا النظام الذي اقامه الله. كل شيء خلق الله تعالى ليس له نظير. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. سبحان - [00:22:30](#)

الملك بعد ان ذكر الله تعالى السماء والارض قال هذا خلق الله. تحدي. فاروني ماذا خلق الذين من دونك اصحاب النظريات الفاسدة. ماركوس وانجليز وغيرهم من الذين يتشدقون بنظرياتهم في السياسة والاقتصاد وفيهم وغيرهم من الذين يدرسون نظرياتهم - [00:23:00](#)

في علم الاجتماع والدراسات النفسية والبيئية. كل هؤلاء لا قيمة لهم في ميزان الاسلام لا قيمة لهم. نظام الله تعالى في الكون نظام

دقيق. مرتب وفق ما وضعه ربنا بحكمته. وقدرته. لو حاولت ان تغير شيئا عاد عليك بالضر - [00:23:30](#)

قصة لطيفة الصين مليار ونصف. تصور مليار ونصف عندما تشاهد شوارع الصين تشعر انك لا تعيش في الدنيا. سبحان الله! اذا اردت ان تتصور سورة الحشر بطريقة مصغرة فانظر الى شوارع الصين. اصغر قرية في الصين مثلا - [00:24:00](#)

عدد سكان عشرين ثلاثين مليون. اصغر قرية في الصين. عشرين ثلاثين مليون. ومع ذلك ومع ذلك هم لا يستوردون الارز او القمح. سبحان الملك! ده احنا هنا تمانين تسعين مليون من - [00:24:30](#)

الارز والقمح. وهؤلاء مليار ونصف او يزيد. لا يستوردون طعامهم؟ نعم. ولكنهم شيئا بسيط. هذا الشيء ان الانتاج المحلي قل بنسبة اثنين من مية في المية دراساتي الصينية قامت الانتاج المحلي يقل بنسبة ثلاثة من مية في المية الثلاثة من - [00:24:50](#)

مية في المية في الاندافة قال لي لماذا؟ درسوا. فوجدوا ان السبب في ماذا؟ في الطير. هناك طيور تنقذ في القمح والارز. قامت الصين بحملة قومية للقضاء على الطيور. قام الاطفال والنساء - [00:25:20](#)

بالتصفيق والطبل والرقي على الاواني النحاسية حتى ماتت الطيور. ظنوا ان في السنة القادمة سيتحسن الانتاج. كانت المفاجأة ان الانتاج القومي نزل بنسبة ثلاثين في المية صعقوا الدراسات قامت وجدوا ان هذا الطير كان يتغذى على ديدان ضارة تفسد هذا الزرع - [00:25:40](#)

فلما قضي على الطير اكلت الديدان هذا الزرع. فقامت الصين بحملة قومية لتربية الطيور. سبحان فالحكم هذا قانون الله. اوجد الله تعالى الطير ليأكل هذا الدود. فلو امت الطير فاكل الدود طعامك. اذا بقاء الطير بامر الله فائدة لك ايها الانسان. اذا كان ربنا عز وجل حريص عليك - [00:26:10](#)

على مصلحتك. حتى في طعامك وشرابك. الا تعظم شرعه؟ ولا تقيم دينه؟ فالقرية التي تأتوا عن امر الله والتي تبتعد عن منهج الله. فان الله تعالى يحاسبها حسابا شديدا. ويعذبها - [00:26:40](#)

وعذاب النكرا جزاء وفاقا. فالجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا وحبيبنا وحبيب ربنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم اما بعد - [00:27:00](#)

ايها الاحباب الكرام لما طهر الله عز وجل قلوبنا بهذه الايات واستفدنا منها هذه الفائدة. كانت هذه الفائدة فائدة لاصحاب العقول التي تفهم التي تعي التي تتأثر التي تريد ان تتغير بالقرآن - [00:27:30](#)

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. التي تريد ان ترحل عن الدنيا الى الله. وقد قدمت بين بين يديها عملا صالحا. اصحاب العقول التي تعظم شرع الله التي تعلي من دين الله عز وجل. ولهذا قال ربنا عز وجل بعد هذه الايات - [00:28:00](#)

اتقوا الله يا اولي الاباب. فاتقوا الله يا اولي الاباب الذين امنوا. الذين امنوا بدل من اولي الاباب. فدل ذلك على ان صاحب العقل هو المؤمن. صاحب العقل والمؤمن ليس صاحب العقل المكتشف والمخترع ابدأ. يمكن ان تجد رجلا - [00:28:30](#)

يصعد الى الفضاء ولكنه يعبد البقرة من دون الله. ليس عنده عقل. فالفقيه الذي سفي نفسه فاركس نفسه بمعصية الله. والعقل هو الذي عمل بطاعة الله اذا هذا فهم جديد. لمعنى العقل. وبعض المتقدمين الف في العقل. وكتب - [00:29:00](#)

في قضية العقل كابن حزم وذكر ان العقل انت اعمال بطاعة الله عز وجل بنصوص كثيرة عن بعض المتقدمين لا سيما من ارباب السلوك كالحارث المحاسبي. فالعقل هو فعملوا بطاعة الله عز وجل. ولذلك في قول الله عز وجل عندما ذاك ربنا - [00:29:30](#)

شأن ذلك الرجل الذي يأتي بالذنب ويموت وصفه ربه عز وجل بانه جاهل. الجهل هنا لانه اتي بالذنب دون ان يتوب. فكل اصل لله جاهل وكل مطيع لله عالم وكل مطيع لله عالم عاقل. علم - [00:30:00](#)

عاقل فقال ربنا عز وجل في هذه الاية فاتقوا الله يا اولي الاباب الذين امنوا اولو الاباب اهل العقول اصحاب النهي اصحاب الفكر الثاقب هم قنون احد زملائنا كان في احدى الكليات وسافر الى الهند - [00:30:30](#)

للتحضير لدرجة الدكتوراه. ذهب الى الجامعة وفي الطريق وقف الطريق. وقف الطريق. نصف ساعة تلت اربع ساعة كعادتنا نحن

المصريين لا نمكث كثيرا في السيارة ولا بد ان ننزل ونتفرج لماذا - 00:31:00

وقف الطريق نزل صاحبنا فاذا بقرة قد جثت امام الطريق لو كان هنا في مصر لضربوها بالعصي ولجذبوها من ذيلها وقرونها. اما هناك في الهند فانهم يعبدون البقر من دون الله. البقرة هذه اله. فعندما نامت البقرة امام السيارات وقفت - 00:31:20

سيارات ولم تتحرك السيارات. توقفت الحياة من اجل بقرة. سبحان الله! هل هذا عقل ام هذا سفه؟ هذا سفه شديد. مع انهم علماء في رياضيات وتصنيع وعلوم فوق والفيزياء علماء في هذه العلوم الكونية. ولكن سلبهم الله عز وجل نعمة العقل الوظيفي - 00:31:50

العقل الذي يتوصلون به الى معرفة الحقائق والتمييز بينما يجوز وبين ما لا يجوز سبحان الملك! ولذلك وصف ربنا عز وجل اهل

العقول بانهم اهل الايمان عند الاصوليين من المخصصات من المخصصات المتصلة البذل فالبذل - 00:32:20

خصص في معنى الايضاح في معنى البيان فابان ربنا عز وجل في هذه الاية ان اصحاب العقوق قل هم اهل الايمان. اياك ان تغتر بمن يسمون انفسهم الطبقة المتميزة الاجتماعية اصحاب الاختراعات والاكتشافات يقول لك هنعمل جمعة الكترونية وجامعة فضائية -

00:32:50

وجمع صناعية هذا كله تهريج. اذا لم نستقم على منهج الله لن نفلح ابدا يمكن ان يكون ذلك نافعا عند الافرنج. لكن عند اهل اسلام لا

يستقيم لهم التمكين في الارض باسباب المدة الا اذا هرعوا الى ربهم عز وجل - 00:33:20

واستقامة حياتهم على منهج الله. هذا كلام ربنا عز وجل. ولذلك قال ربنا بعد ذلك قد انزل الله اليكم ذكرا. رسولا يتلو عليكم آيات الله

الذكر هنا ويأتي بعد ذلك اسم النبي او ذكر الرسول قد انزلنا قد انزل - 00:33:50

اليكم ذكرا رسولا. اهل العلم منهم من قال بان رسولا بذل من الذكر. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذكر الذي يقصده ربنا

عز وجل. فان في اتباع النبي - 00:34:20

عليه الصلاة والسلام ذكر لله فليس المقصود بالذكر ان تتمايل يميننا او يسار او ان تقول سبحان الله وبحمده هذا من الذكر. فذكر الله

تعالى اوسع. فالدعاء ذكر والصلاة ذكر. وطلب العلم ذكر. والصناعة من اجل عزة الاسلام والمسلمين ذكر - 00:34:40

فكل شيء ذكرت الله تعالى فيه واستحضرت عظمتة في قلبك كان ذلك من باب الذكر ان بالدنيا يروي عن ابن ابي الحواري ان الفضيل

وسفيان بات ليلة الى الصباح يتذاكران نعم الله عز وجل. يتذاكران نعم الله. الثاني يقول له الم تنظر ان الله - 00:35:10

وتعالى اعطى لنا سمعا وبصرا. والثاني يقول له الم ترى ان الله تعالى اعطى لنا يدا وقد ما يتذاكران نعم الله عز وجل هل وجدت يوما

ما؟ من يذكرك بنعم الله؟ ومن يقول بك هيا بنا نؤمن ساعة - 00:35:40

فتجلسان فتذاكران الله عز وجل وتعددان الله سبحانه هلا رأيت ذلك؟ او كذلك او سمعت بذلك نحن في غفلة سادرة. فرسول الله

تعالى ذكر لانه اذكر الناس واحياهم بشرع الله عز وجل. وهذا مطلوب. ويمكن ان يكون الذكر هنا بمعنى الشرف - 00:36:00

كقول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك. فذكرنا بمعنى شرف فشرfk ان تكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان تكون معه في

الدنيا لتكون معه في الآخرة هل هناك شرف اعظم من ذلك؟ لو واحد اتصور مع رئيس الجمهورية او صور - 00:36:30

مع اوباما لاعزه الله يعمل ايه؟ حيصور الصورة دي خمستاشر الف ضعف ويحطوها في الميادين وكل ما حد يجي لي يوريني شاعر

بالشرف بالسيادة ان هو اتصور مع مخلوق ربما يكون - 00:37:00

جهنم شرفك في الدنيا ان تكون مع رسول الله. ان تعرف رسولك وان تحب سنته وان تنصر سنته. وان تنشر سنته. وان تعمل بسنته.

خمس حاجات تعملها حتى تحوز الشرف في الدنيا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. انت عارف - 00:37:20

سنته. اتنين ان تحب سنته. ثلاثة ان تعمل بسنته. اربعة. اربعة ان تنصر سنته تدافع عنها خمسة ان تنشر سنته. هذا ذكر لك في الدنيا.

فاذا ما مت انقلبت يوم القيامة كان لك ذكر عند الله. ان تشرب من حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

شرف شرف ان يشفع لك النبي عليه الصلاة والسلام برفعة الدرجة. وسرعة التجاوز على الصراط شرف ان تحشر مع النبي محمد

شرف. قال النبي عليه الصلاة والسلام. كل امتي كل هذه من ابلغ صيغ العموم. كل امتي يدخلون الجنة - 00:38:20

الا من ابى. يا الهي! ومن يأبى ان يدخل الجنة؟ لو قلنا لحضراتكم كل واحد حضر هذا المجلس سينطلق الى بيته ومعه كرتونة من

الزيت وشكارا من الارز لا شكارا من السكر. ماذا سيصنعون؟ هل تقولون لا لا نريد؟ لا هذا فضل الله. رزق - [00:38:50](#)

اتاه الله تعالى لك من غير زوال ولا استشراف. اذا كان ذلك في السمن والزيت والارز. فما بالك الجنان عند المليك. ما بالك سبحان

الملك! حياة تكون فيها لا تموت - [00:39:20](#)

ولا تبديد ولا تمرض ولا تسقم ولا تشقى ولا تحزن حتى الهموم داخلية الاحزان الداخلية ونزعنا ما في صدورهم من غل. ما فيش هناك

لا داخلية ولا نفسية ولا امراض ولا عرق ولا مشاجرات ولا مشاكسات ولا احزاب ولا انتخابات ولا في - [00:39:40](#)

فارس ولا جامعات ولا مشاكل بين الرجال والنساء ولا لجان اصلاح ابداء. جنة ونعيم اذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا وملكا كبيرا. اقل

واحد منزلة في الجنة كما في الحديث الصحيح وهو اخر واحد يدخل الجنة درجته في الجنة - [00:40:10](#)

وملكه في الجنة قدر الدنيا عشرة امثال. شف الدنيا دي كلها. اللي بيشتري شقة على النيل باتنين ثلاثة مليون جنيه يمشي في الشارع

يقول ما شاء الله! اللي عنده شقة في اي مكان يشعر من اول اصحاب الاملاك - [00:40:40](#)

الدنيا دي كلها بجبالها وسهولها وهضابها ووديانها وماءها وبرها وحوشها وانساها واشجارها ونباتها وزراوي ثمار الدنيا دي كلها. عشر

امثال الدنيا هذا ملك اقل واحد من اهل الجنة فما بالك بمن حاز الدرجات العلى! سبحان الملك! سبحان الملك! تترك هذا جميعا! فكل -

[00:41:00](#)

امتي يدخلون الجنة الا من ابى. الصحابة تتعجبون. ومن يأبى يا رسول الله استفهام استنكاري بيستنكروا بيتعجبوا من هذا الامر. قال

النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. فالذكر والشرف ان تكونوا مع النبي عليه الصلاة -

[00:41:30](#)

الصلاة والسلام. في الدنيا لتكون معه في الآخرة. وعندئذ ليس هناك شرف اعظم من ذلك. ولا فضل اعظم من فقال ربنا عز وجل

سريعا رسولا يتلو عليكم آيات الله وهذه الآيات - [00:42:00](#)

آيات بينات. واضحات لا تحتاج الى مذكرات تفسيرية ولا لجام خصص ولا لجان فرعية منبثقة عن اللجان المتخصصة. ثم بعد ذلك

لجان البت ولجان الدراسة الفحص والمعص ابداء. القرآن للمسلمين جميعا. القرآن ليس كالبروتوكولات - [00:42:20](#)

ولكنه قرآن رب العالمين يكره الفلاح والصياد والمهندس والطبيب والعاقل والعامل كله اقرأ كلام الله عز وجل. ولذلك وصف ربنا هذه

الآيات بانها بينات مبينات فقال ربنا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:42:50](#)

من الظلمات الى النور. ظلمة الهوى الى ظلمة الاخلاص والاتباع. ظلمة الكفر الى ظلمة الى نور التوحيد. ظلمة الشرك الى نور الايمان.

ظلمة البدعة الى نور السنة ظلمة الدنيا الى نور الآخرة. فالدنيا هذه مهما طالبت فهي قصيرة ومهما - [00:43:20](#)

قناعة فهي حقيرة ومهما اقبلت عليها لن تتل منها الا ما قدر الله لك. اما اهل الايمان والعمل الصالح هم اهل الشرف والذكر في الدنيا

ليكونوا اهل الشرف والذكر في الآخرة. نسأل الله تعالى ان يوفق لنا من امرنا - [00:43:50](#)

رشد وان يهدينا الى صالح الاقوال والاعمال. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اللهم اهدنا فيمن هديت

وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. اللهم اهدنا واهد بنا - [00:44:10](#)

واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا

على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكها. زكها انت خير من زكها - [00:44:30](#)

زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وتجاوز عن سيئاتنا واهدي ابنائنا ونساءنا

واهدي ابنائنا ونساءنا. وسد اللهم ديوننا وخذ بايدينا الى طريقك المستقيم. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. انصرهم في

بورما وفي كشمير وفي الهند - [00:44:50](#)

وفي فلسطين وفي العراق وفي سوريا وفي الشيشان وفي سائري بلاد المسلمين يا رب العالمين. وصل اللهم وسلم على نبينا الامين

وعلى اصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:45:20](#)